

رؤيه مستلهمه من زخارف التطريز التراثية لأزياء المرأة السيناويه لتصميم الحلبي المعدنية

A vision inspired by the traditional embroidery motifs of the Sinai women's fashion for the design of metal jewelry

أ.م.د/ رشا عبد الله محمود جاويش

أستاذ المعادن المساعد كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ

Assist. Prof. Dr. Rasha AbdAlla Mahmoud Gawish

Assistant Professor, of Metal Works at the Faculty of Specific Education

Kafr El Sheikh University

Rasha_amg@yahoo.com

ملخص البحث :

يشكل التراث الفني وخاصة التراث القومي أحد أهم مصادر الاستلهام الذي كثيرا ما يلجأ إليه الفنانون بشكل عام وفنانو الحلبي بشكل خاص للبحث في عما يمكن أن يثري مخيلتهم الإبداعية باعتباره رصيذا من الخبرات الجمالية التي تحمل العديد من المدلولات الفنية والثقافية . ويلقي التراث السيناوي اهتماما كبيرا وسط المعارض المحلية والدولية لما يبرزه من تراث وأصاله ، حيث يعد هذا التراث الفني مكونا أساسيا من مكونات الشخصية المصرية. ومن هذ المنطلق يلقي هذا البحث الضوء علي إظهار القيم الجمالية لأحد الفنون الحرفية التراثية وهو فن التطريز السيناوي وكيفية الاستلهام منه في تصميم حديث يعتمد علي المعالجات السطحية للحلي المعدنية المستلهمة من هذا الفن تتلائم مع متطلبات العصر. وتعمل علي تنمية الوعي الثقافي لأفراد المجتمع لهذا النوع من الفنون وذلك لتنمية روح الوعي والانتماء لجزء هام من المجتمع هو مجتمع بدو سيناء من أجل الحفاظ علي الهوية القومية المتوارثة، بالإضافة ألي إعادة إحياء هذا التراث للتأكيد علي الهوية القومية والتوصل ألي العديد من النتائج التي تحقق التكامل بين العديد من التخصصات وبين مجال الحلبي المعدنية بصفه خاصة لأنه مجال طيع قادر علي استيعاب وتوظيف التراث بالإضافة انه من اكثر المجالات التي يمكنها ان تحقق السمات الفنية والجمالية والتشكيلية المعيرة عن التراث بمختلف أنواعه.

وتلخصت مشكله البحث في التساؤلات الآتية:

- إلي أي مدي يمكن الاستفادة من الزخارف التراثية لتطريز الأزياء السيناويه كمصدر لتصميم حلبي معدنية ؟.
- إلي أي مدي يمكن الدمج بين تقنيات التطريز اليدوي وتقنيات التشكيل المعدني ؟
- ما أمكانية الاستفادة من المظهر الخارجي لزخارف التطريز السيناوي في إيجاد حلول فنيه وتصميمه للمظهر السطحي للحلي المعدنية ؟

الكلمات المفتاحية :

التراث – التطريز – الحلبي – الأزياء السيناويه .

Abstract:

The artistic heritage, especially the national heritage, constitutes one of the most important sources of inspiration that artists in general and jewelers in particular often resort to search for what can enrich their creative imagination as a stock of aesthetic experiences that carry many artistic and cultural connotations. The Sinai heritage receives great attention among local and

international exhibitions because of its heritage and originality, as this artistic heritage is an essential component of the Egyptian personality. From this point of view, this research sheds light on the manifestation of the aesthetic values of one of the arts Heritage craftsmanship, which is the art of Sinai embroidery and how to draw inspiration from it in a modern design that depends on the surface treatments of metallic ornaments inspired by this art, in line with the requirements of the times. And it works on developing the cultural awareness of the members of society for this type of arts in order to develop the spirit of awareness and belonging to an important part of the society, which is the Sinai Bedouin community, in order to preserve the inherited national identity, in addition to reviving this heritage to emphasize the national identity and to reach many results that achieve integration. Between many disciplines and the field of metal ornaments in particular because it is a malleable field capable of absorbing and employing heritage in addition to being one of the most fields that can achieve the artistic, aesthetic and plastic features that express the heritage of its various types.

The research problem is summarized in the following questions:

- what extent can the traditional motifs be used to embroider Sinai costumes as a source for designing metallic ornaments?

what extent can hand embroidery techniques be combined with metal forming techniques?

- What is the possibility of benefiting from the external appearance of Sinai embroidery motifs in finding technical solutions and designing the surface appearance of metal ornaments?

Keywords:

heritage - embroidery - jewelry - Sinai fashion.

مقدمه البحث :

يعد التراث المصري الحضاري والثقافي كنزا ينهل منه العديد من المتخصصين و القائمين على دراسة الفن بوجه عام وفناني الحلي بصفه خاصه . "حيث إن الإنسان هو نتاج التفاعل بين الظروف البيئية و العوامل الوراثية فهي التي تؤثر في تعبيراته و انفعالاته المختلفة التي نجدها في مختلف أشكال الفنون البصرية و القيم اللونية التي يعتمد كل منها على مدى المخزون الثقافي الذي يؤدي إلى إبداع الفنان. والحرف التقليدية هي نتاج خبرة شعوب مضت لها تاريخ و حضارة ، وهي نتاج حرف بيئية لها علاقة مباشرة بالواقع و الحياة اليومية إذ إنها تعبر عن تقاليد و معتقدات شعبية ذات قيمة جمالية و نفعية تعبر عن مهارة يدوية و حس فني تلقائي يدفع إلى التذوق الجمالي بالفطرة و إلى الرغبة في التجديد و التطوير المستمر لنستطيع من خلاله ربط الماضي بالحاضر و المستقبل مما يؤكد على أصالتها و قيمتها التاريخية . فالفنون الحرفية بالنسبة للفنان إحدى وسائل إشباع حسه الفني وحاجته الإنسانية في صورة منتج فني مبدع يتحقق فيه الذوق الجمالي الذي ينعكس على الأجيال المتعاقبة" (١)

ومن هذ المنطلق يلقي هذا البحث الضوء علي إظهار القيم الجمالية لأحد الفنون الحرفية التراثية وهو فن التطريز السيناوي وكيفية الاستلها م منه في تصميم حديث يعتمد علي المعالجات السطحية للحلي المعدنية المستلهمة من هذا الفن تتلائم مع متطلبات العصر. وتعمل علي تنمية الوعي الثقافي لأفراد المجتمع لهذا النوع من الفنون وذلك لتنمية روح الوعي والانتماء لجزء هام من المجتمع هو مجتمع بدو سيناء من اجل الحفاظ علي الهوية القومية المتوارثة، بالإضافة إلي إعادة إحياء هذا التراث للتأكيد علي الهوية القومية والتوصل إلي العديد من النتائج التي تحقق التكامل بين العديد من التخصصات و بين مجال

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

الحلي المعدنية بصفه خاصة لأنه مجال طيع قادر علي استيعاب وتوظيف التراث، بالإضافة انه من اكثر المجالات التي يمكنها ان تحقق السمات الفنية والجمالية المعبرة عن التراث بمختلف أنواعه.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكله البحث في التساؤلات الآتية :-

- إلي أي مدي يمكن الاستفادة من الزخارف التراثية لتطريز الأزياء السيناويه كمصدر لتصميم حلي معدنية ؟.
- إلي أي مدي يمكن الدمج بين تقنيات التطريز اليدوي وتقنيات التشكيل المعدني ؟
- ما أمكانية الاستفادة من المظهر الخارجي لزخارف التطريز السيناوي في إيجاد حلول فنيه وتصميمه للمظهر السطحي للحلي المعدنية ؟

أهمية البحث :

- 1- إلقاء الضوء علي القيم الرمزية والجمالية للوحدات الزخرفية المستخدمة في تطريز الأزياء السيناويه والاستفادة منها في تصميم الحلي المعدنية .
- 2- محاوله الدمج بين حرف التطريز اليدوية التراثية ومجال المعادن لإثراء المظهر السطحي للحلي المعدنية.

أهداف البحث:

- 1- إظهار القيم الجمالية لفنون التطريز السيناويه كمصدر لتصميم الحلي المعدنية .
- 2- إعادة إحياء التراث للتأكيد علي الهوية القومية وتحقيق التكامل بين العديد من الفنون وبين مجال الحلي المعدنية.
- 3- تنمية الوعي الثقافي لهذا النوع من الفنون وذلك لتنمية روح الوعي والانتماء لجزء هام من المجتمع المصري من خلال مجال مشغولات الحلي المعدنية .

فروض البحث:

- 1- إمكانية الدمج بين تقنيات التطريز اليدوي وتقنيات التشكيل المعدني .
- 2- إمكانية إثراء المظهر السطحي للحلي المعدنية بالوحدات الزخرفية المستلهمة من فنون التطريز السيناويه .
- 3- زخارف التطريز السيناوي مصدر ثري لاستلهام تصميمات معاصره للحلي المعدنية.

مصطلحات البحث :

1- التراث: Heritage.

هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السابقة للأجيال الحالية. التراث هو ما خلفه الكبار لكي يكون عبرةً من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل (٢).

للتراث تعريفات متعددة بتعدد المجالات التي يستعمل فيها وعلي قدر الصفات والنسب التي يقترن بها ، فيقال التراث الثقافي والتراث المعماري والتراث الطبيعي كما يقال التراث الشعبي والتراث العربي والتراث الإسلامي وغيره ، ويقال التراث الحضاري ، وبالتالي فان التراث "هو شكل ثقافي متميز يعكس خصائص بشرية عميقة الجذور ويتناقل من جيل إلي آخر ويصمد عبر فترة زمنية متفاوتة نوعيا ومتميزة بيئيا، تظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية ولكنه يحتفظ دائما بوحدة أساسية مستمدة من الماضي". (٣)

2- التطريز "Embroidery" .

تَطَرَزَ الثَّوبُ : صَارَ مُطَرَّزًا، أَي مُلَوَّنًا وَمُزَيَّنًا بِالْخُيُوطِ الْمَلَوَّنَةِ الَّتِي تُجْعَلُ مِنْهَا الرُّسُومُ. (٤)

والفعل طرز أي أحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين.

والتطريز أساساً " هو زخرفة المنسوجات بعد أن يتم نسجها بواسطة إبر خاصة بخيوط ملونه أو معدنية أو تتم بأي آلة أخرى تقوم مقام الإبرة. " وهو عبارة عن زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبره خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرز المستخدمة وذلك بخيوط ملونه عاديه أو معدنيه " . (٥)

3- الحلي Jewellery.

جاء في القاموس المحيط أن الحلي ما يزين به من مصوغ المعنديات أو الحجارة . وهو اسمٌ لكل ما يُتَزَيَّنُ به من مصاغ الذهب والفضة وغيرها.

والحلي هو كل ما يتحلى به الإنسان من وحدات زخرفية معدنية أو خامات أخرى قد تكون علي جسمه أو علي ملبسه. (٦)

٤- الأزياء السيناوية Sinai fashion.

الثوب (الثوب) أو الزي السيناوي هو قطعة الملابس التقليدية التي ترتديها سيدات هذا المجتمع و الثوب البدوي السيناوي أحد مفردات التراث الأصيل وعلامة مميزة من علامات تراث سيناء، مشيراً إلي أنه سمه من سمات المرأة البدوية، ويمكن من خلاله معرفة القبيلة أو العائلة بحسب شكل هذا الثوب المزركش والمشغول يدويا من أوله إلى آخره، وذلك من خلال اللون و الشغل أو القصبه (الغرزة) التي تدخل في صناعته. (٧)

فالزي السيناوي عبارة عن الثوب البدوي بمكملاته ومستلزماته من حلي وزينة بالإضافة إلى وجود حزام لربط الوسط يسمى (صوفية) مع وشاح أسود فوق الرأس يطلق عليه (قنعه) وترتدي معه البدوية (البرقع) الذي يميز القبيلة التي تنتمي إليها .

إن الثوب البدوي بمختلف أنواعه وأشكاله يعد لونا من ألوان الثقافة الشعبية، فهو يمثل تراثا شعبيا لقبائل هذه المنطقة، كما أنه يعتبر فنا شعبيا يعتمد على مجموعة من الخبرات البدائية الموروثة عبر الأجيال المختلفة. وأن الوسائل التي يتم التوارث في صناعتها ووسائل تقليدية مثل الإبرة والخيط المطرز به الثوب والقماش الذي يصنع منه والذي يتميز بالأصالة والحشمة .

(٨)

حدود البحث :

حدود مكانية : دراسة زخارف التطريز في منطقه شمال سيناء .

حدود موضوعية : دراسة زخارف التطريز لأزياء المرأة السيناوية والتعرف علي دلالاتها الرمزية.

إجراء تجارب استكشافية بخامات معدنيه وغير معدنيه للتحقق من إمكانية تطبيق الغرز المتقاطعة (الصليب) الغرز الأساسية المستخدمة في التطريز السيناوي.

تطبيقات عمليه متمثلة في تنفيذ حلي معدنيه باستخدام خامه النحاس الأحمر والأصفر وبعض المكملات المعدنية وغير

المعدنية تتمثل في (سلاسل معدنية ملونه - خيوط من القطن - أحجار نصف كريمة - أسلاك معدنيه ملونه)

حدود تقنيه : التثقيب- النشر والتفريغ - الحني - اللحام - حفر كيميائي بالحامض- تركيب أحجار(ترصيع) .

منهج البحث:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك في تناول الجانب النظري للبحث .
- يتبع البحث المنهج شبه التجريبي في الاطار التطبيقي للبحث.

وفقا للمحاور الآتية**المحور الأول الاطار النظري ويتضمن:**

مقدمه عن التراث.

الدلالات الرمزية لزخارف تطريز الأزياء السيناوية.

دور الحلبي في المحافظة علي التراث .

المحور الثاني : الاطار التطبيقي ويتضمن :

المحور الأول – تجارب استكشافية لتطبيق الغرزة المستخدمة في التطريز بخامات معدنية وغير معدنية .

المحور الثاني – تطبيقات منفذه لحلي معدنية بالاستفادة من الوحدات الزخرفية للتطريز السيناوي .

المحور الأول الاطار النظري ويتضمن:**مقدمه عن التراث: تعريفه وأنواعه أهميته:**

التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو (ما وراثناه عن الأجداد) وأصلها من ورث وعليه لكي تكون اللغة العربية كلمة مرادفة لـ(الفلكلور) قررت الأمانة العامة لمجمع اللغة العربية وضع (كلمة تراث) بدل كلمة (فولكلور) على اعتبار أن كلمة (تراث) تشمل ما تركه الأوائل من مؤلفات لغوية وفروعها والعلوم منها الطبية والفلكية والصناعية وغيرها وأبنية وفنون من رسم وموسيقى وغناء ورقص وغيرها وكلها تشملها كلمة (تراث) وكان لا بد هنا من تحديد كلمة خاصة مرادفة لـ(الفلكلور) التراث الحضاري أو التراث القومي ووضعت تحديداً كلمة(التراث الشعبي) فأينما تجد (فولكلور) فهو إذاً (التراث الشعبي) والعكس صحيح.

أولاً: تعريف مصطلح «التراث».

لا يوجد هناك تعريف خاص بالتراث ولكن هناك تعريفات كثيرة عن علماء وكتاب التراث منها "أن التراث عبارة عن استمرارية ثقافية على نطاق واسع في مجالي الزمان والمكان تتحدد على أساس التشكيلات المستمرة في الثقافة "الكلية" وهي تشمل فترة زمنية طويلة نسبياً وحيزاً مكانياً متفاوتاً نوعياً ولكنه متميز بيئياً.

بل أن العالم الأمريكي (هيرسكوفينس) * عالم الفولكلور الشهير (1895-1963) يرى ان التراث مرادف للثقافة، أي أنه جزء مهم من ثقافة الشعوب وليس منفصلاً عنه. أما (ماكجريجور) * - فهو يعرف التراث بأنه من الخصائص البشرية العميقة الجذور التي تنتقل من جيل إلي آخر، في حين يرى (جوجن) بأنه "أسلوب متميز من أساليب الحياة، كما ينعكس في مختلف جوانب الثقافة وربما يمتد خلال فترة زمنية معينة وتظهر عليه التغييرات الثقافية الداخلية العادية ولكنه يتميز طوال تلك الفترة بوحدة أساسية مستمرة".

ويُعرف التراث أيضا على أنه مجموعة كاملة من التقاليد الموروثة، والآثار، والثقافة، وما ينبثق عنها من الأنشطة المعاصرة، والمضامين والسلوكيات، ويُمثل التراث بشقيه الملموس وغير الملموس جزءاً أساسياً من الحاضر المُعاش، والمستقبل الذي

سيتم بناؤه، حيث إن التراث ينتقل من جيل إلى جيل آخر. ولا يقتصر التراث الثقافي على المعالم التاريخية ومجموعات القطع الفنية والأثرية، وإنما يشمل أيضا التقاليد أو أشكال التعبير الحية الموروثة من أسلافنا والتي تداولتها الأجيال الواحد تلو الآخر وصولاً إلينا، مثل التقاليد الشفهية، والفنون الاستعراضية، والممارسات الاجتماعية، والطقوس، والمناسبات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمعارف والمهارات في إنتاج الصناعات الحرفية التقليدية. ويشكل التراث الثقافي غير المادي عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة، ففهم التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات المحلية المختلفة يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر. وأهمية التراث الثقافي غير المادي لا تكمن في مظهره الثقافي بحد ذاته وإنما في المعارف والمهارات الغنية التي تنتقل عبره من جيل إلى آخر والقيمة الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها هذا النقل.

* (ميلفيل هيرسكوفيتس) Melville Jean Herskovits : هو عالم أنثروبولوجيا وفلكلور أمريكي، ولد في 1895 وتوفي في 1963.

* (دوغلاس ماكغريغور) بالإنجليزية (Douglas McGregor) : هو عالم نفس وأستاذ جامعي وكاتب واقتصادي أمريكي، ولد في 1906 في ديترويت في الولايات المتحدة، وتوفي في 1 أكتوبر 1964 في فرنسا .

ثانياً. أنواع التراث.

١- التراث الحضاري: وهو يشمل ما خلفه لنا الأسلاف من تراث حضاري قديم مثل الآثار بكل أنواعها ويشمل التراث الفرعوني والبابلي والسومري والآشوري بكل أثارها من مسكوكات وجرار وأوانٍ ورسوم ونقوش.. وهو ما يسمى بـ (الآثار القديمة).

٢- التراث القومي: وهو التراث الذي يشمل فترة زمنية معينة ظهرت فيها بعض من القوميات التي أخذت لها نظاماً معيناً حافظت عليه وظهرت على أثرها الأمم والقوميات واعتزت بتراثها وعلمائها من مفكرين وشعراء ومغنين وأطباء، حيث ظهرت في الفترة القوميات الرومانية والفارسية والإغريقية والعربية واتخذت لها أشكال القومية المستقلة لغة وأرضاً وشعباً وعليها بني التاريخ الحديث لكل أمة.

٣- التراث الشعبي: وهو مكمل للنوعين الأوليين الحضاري والقومي، حيث أصبحت لكل مجموعة أو بيئة صفاتها التي تتميز بها من عادات وتقاليد وصناعات وملابس.. الخ.

٤- التراث الطبيعي: يُعتبر التراث الطبيعي أحد أنواع التراث، ويتمثل بالأماكن والمواقع البرية والبحرية، والتي تشتمل على المنتزهات الوطنية والمناطق البحرية المحمية، والمحميات الطبيعية، والحدائق النباتية، والمواقع الجيولوجية.

٥- تراث السكان الأصليين: تكمن أهمية هذا النوع من التراث في قدرته على خلق روابط قوية بين الناس والأرض.

٦- التراث التاريخي: يرتبط التراث التاريخي بالأماكن التي تعرضت للاحتلال، وكذلك المواقع الأثرية، ومواقع الاستيطان البشري.

٧- التراث الاجتماعي: وهو التراث (الحياة المباشرة) وعلى مستوى أفقي ممتد مع الحياة بأشكالها كافة.

٨- التراث (النشأوي): ويعد مكماً للتراث الاجتماعي ويتضمن عليه النقل من جيل إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى وهذا النوع من التراث في تفاعل مباشر مع التراث الاجتماعي.

٩- التراث المادي: ويتضمن جميع المنتجات الثقافية المخزونة.

١٠ التراث الأدبي: يعتبر من المميزات الخاصة للتراث المادي وظهر مرتبطاً بفن الكتابة. وهناك تشعبات كثيرة في التراث، منها التراث غير المادي وتدخل ضمنها الرقصات والأغاني، والرقصات الشعبية والتراث الثقافي يدخل من ضمنها كلا من تراث الثقافات من أغاني وأشعار وقصص أو أساطير أو ملاحم وغيرها إلا أنها تؤكد حقيقة واحدة واضحة، وهي أن التراث ليس أدباً قديماً وليس مؤلفات الأجداد فقط، بل أن التراث يعيش في ثقافة مميزة هي الثقافة الشعبية (Culture) تميزها لها عن الثقافة الرسمية الموضوعة (المكتوبة) مثل القصص القصيرة والروايات التي وضعها الأدباء المحدثون. (٩)

٣- أهمية المحافظة علي التراث

يعتبر التراث الهوية الثقافية للأمة، ومن دونه تفكك الأمة، فهو يعتبر رمزاً للمعرفة التي تناقلته الأمة وأعدت تكوينه، ويساهم في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، واستمرارية المجتمعات ويزيد من التماسك الاجتماعي وتعزيز السلام بين الجميع، وأيضاً يساهم في تنشيط الاقتصاد وخاصةً الاقتصاد المحلي حيث يتم إظهار تراث المجتمع للسياح من خارج البلاد.

يحتل التراث مكانة مهمة في حياتنا، لما له من رابط عجيب في زيادة التماسك الاجتماعي والمساعدة على تعزيز السلام ما بين الجميع، وذلك من خلال دوره في تعزيز الثقة والمعرفة المشتركة. (١٠)

وتعد الفنون التراثية بأشكالها وتكويناتها الجمالية منذ أقدم العصور حتى عصرنا هذا أهم لغات التعبير والتفاهم بين الشعوب بكل اتجاهاتها وأبعادها المعرفية، واختلافاتها من أقدم العصور حتى عصرنا هذا، وكان ذلك من أهم أسس قيام الحضارات الإنسانية المختلفة، والذي شكل إبداعاً فكرياً وفنياً، كون هذا التراث هو ذلك الموروث الثقافي المستمد من عمق التاريخ الإنساني، وإن كان لا بد من استلهامه فلا بد أيضاً من إعادة قراءته ليس فقط للنقل والتقليد بل لدفعه إلى الأمام من خلال أعاده صياغته من قبل الفنان المعاصر بكل ما لديه من خبرات حياتية وفلسفية وتقنية، الأمر الذي يضمن له الاستمرارية مع الحاضر. (١١)

هناك عدة أسباب تجعلنا نهتم بالحفاظ على التراث وهي :

- أسباب اجتماعية وتاريخية: وتتمثل في الحاجة إلى استمرار الوظيفة الاجتماعية وارتباطها بذكرات الناس لكونها تعد تجسيدا لأحداث وفترات تاريخية وشخصيات لها تأثيرها على الأحداث وترجمة لظواهر معيشية خاصة تعطي استمرار للنبيع الحضاري عبر العصور. (١٢)

- أسباب اقتصادية : يمكن للتراث أن يدعم الاقتصاد حيث يمكن استغلال هذه الرموز التراثية في دعم السياحة عن طريق منتجات تحمل هذه الرموز التراثية الشعبية كما ان المتاحف التي تضم الآثار ذات السمات الشعبية يمكن ان تكون مصدرا لجذب السياح اذا ما احسن عرضها .

- أسباب سياسية : من خلال الحفاظ على تراثنا يمكن التعلم من الماضي وسرد التاريخ بأحداثه والتعرف على الحالة السياسية المسيطرة في الأزمنة المختلفة ومعرفة فترات القوة والضعف التي مرت بالبلاد .

- أسباب دينية وعقائدية: وتتمثل الأهمية هنا في المحافظة على الرموز الدينية والتي تحمل التراث الشعبي من مساجد وكنائس ودور عباده وغيرها من المباني الأثرية .

- أسباب تنموية: وتأتي الأهمية هنا من تواصل الأفكار المتوارثة والتي تشمل عاداتنا وتقاليدنا وهويتنا الوطنية لتكون دليل للأجيال القادمة يمكن الاستفادة منها لاحقاً في صياغة منتجات أو فنون أو حتى أنماط زخرفية يسهل ترويجها. يضاف إلى هذا أيضاً ان الحفاظ على التراث يحدث على تطوير درجة من الوعي التاريخي الذي يعتبر متطلباً أساسياً لإحداث أي تغيير مستقبلي في تصميم المنتجات. كذلك دمج محتوى الماضي مع مكونات المكان ومورثات الزمان وحاضرها ومستقبلها في وحدات متميزة تخدم مجالات تصميم المنتجات المختلفة. ويهدف الحفاظ على التراث أيضاً إلى توصيل الرسائل الفنية والثقافية والإنسانية والحضارية التي تحتويها الموروثات والبيئات التاريخية والمباني التراثية إلى الأجيال القادمة. (١٣)

ثانياً: الدلالات الرمزية لزخارف تطريز الأزياء السيناوية.

أزياء المرأه السيناوية.

تقع سيناء في الجزء الشمالي الشرقي لجمهورية مصر العربية ، وتأخذ شكل مثلث في القسم الجنوبي منها، يحده من الشرق خليج العقبة ومن الغرب خليج السويس، وإلى الشمال من هذا المثلث يكون الجزء الباقي علي هيئة متوازي أضلاع حده الشمالي ساحل البحر الأبيض المتوسط وحده الجنوبي هو الخط الفاصل الذي يصل بين رأس خليج العقبة ورأس خليج السويس، وحده الشرقي خط الحدود السياسية لمصر، وحده الغربي قناة السويس(١٤). شكل (١).

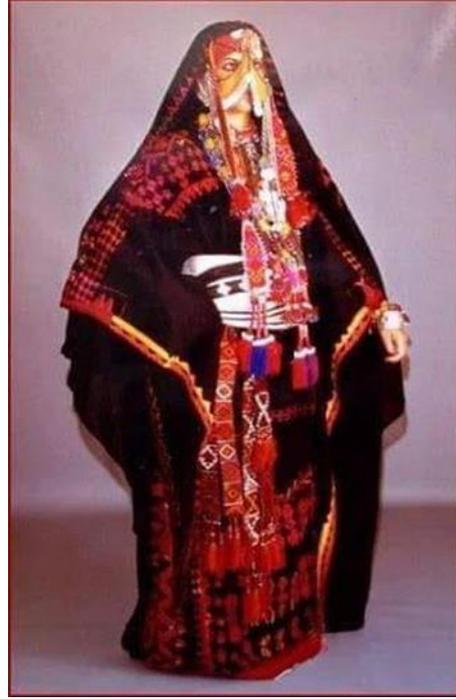


شكل (١) يوضح خريطة شبه جزيرة سيناء نقلا عن

<https://www.sis.gov.eg/Story/217637/>

وتعد الأزياء التقليدية الشعبية جزء لا يتجزأ من التراث الثقافي للمجتمعات الإنسانية، لذا فهي تعكس لنا جانب كبير من تاريخ المجتمعات وعاداتها وتقاليدها، وطبيعة الحياة فيها، ويعد الثوب البدوي من أهم وأقدم الحرف التي مارسها واشتهرت بها المرأة البدوية بشبه جزيرة سيناء لأهميتها الثقافية. وتمتاز الملابس البدوية بالحياء البسيطة التي تعتمد على دمج العديد من الألوان الجذابة في شكل وحدات هندسية تمثل كل وحدة مضمون معين، وقيمة تراثية بالمجتمع البدوي مستوحاة من

البيئة المحلية وتحمل دلالات ومضامين اجتماعية وثقافية بالمجتمع، وتعكس مدى التكيف والتناغم بين المرأة السيناوية ومكونات بيئتها الصحراوية. شكل (٢)



شكل (٢) يوضح الزي السيناوي نقلًا عن

<https://elnile-news.com/t~43096>

مكونات الثوب السيناوي.

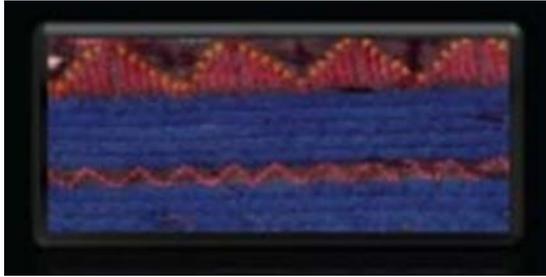
والثوب السيناوي هو قطعة الملابس التقليدية التي ترتديها المرأة في شمال وجنوب سيناء في كافة المناسبات، وتبدو الاختلافات بين الأثواب في طريقة تصميمها والألوان المستخدمة في عملية تطريزها والحالة الاجتماعية لمن ترتديها. ويتكون الثوب البدوي من عدة أجزاء ويشمل التطريز الأكامام وتُسمى (الأرداف)، وصدر الثوب (القُبّة) والجوانب (البنايح)، ووجه الثوب (البدن الأمامي) وظهر الثوب (البدن الخلفي). (ولهذا تعد صناعة الثوب إحدى الحرف المرتبطة بالعادات والتقاليد الخاصة بالمرأة البدوية فالثوب البدوي بجانب الحلي التقليدية والأحجار وأعمال الخرز والتطريز موروث ثقافي متوارث من الجدات إلى الحفيدات.

وأولى مراحل صناعة الثوب هي شغل الوحدات التطريزية على القماش الخام السادة ويكون أسود اللون، وتحديد أماكن الغرز والتي تُعرف باسم (البت) وتتميز الوحدات التطريزية بضيق المسافات وكثافة الغرز، ويستخدم نوعين من الخيوط؛ الخيط الحريري الرفيع اللامع، وخيوط تستخلص من القماش نفسه وهي عملية تحتاج إلى دقة ومهارة عالية وتُعرف باسم (الجنزير).

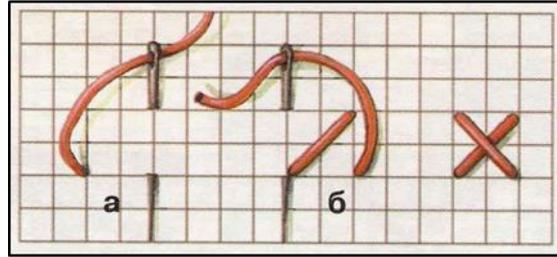
أما المرحلة الثانية: فهي مرحلة تحديد الرسومات والزرخارف وعمل الأشكال باستخدام (الماركة) وهو مربع وهمي متخيل يستخدم في التطريز

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

وفي المرحلة الثالثة: يتم تحضير القماش الأسود وطيه إلى قطعتين لقص الجزء الأمامي والخلفي، ثم الجوانب التي تأخذ شكل مثلث لإعطاء ذيل الثوب الاتساع اللازم للحركة ثم يتم عمل فتحة الصدر وتكون مربعة الشكل، ثم الأكمام وهناك كُم طويل ضيق يطلق عليه (قم الجربه) ونوع آخر من الأكمام وهو الكُم ذو الفتحة الصغيرة وطوله ثلث الذراع. أمّا عن نوعية العُرز فهي ثابتة لدى القبائل السيناوية وتسمى (غرزة الصليب) أو الغرزة المتقاطعة شكل (٣) وهناك غرز صغيرة للكُم تسمى (التروعة) و غرز لذيل الثوب تسمى (الكفاهه) شكل (٤) وهي التي يطرز بها فتحة الصدر ونهاية الأكمام والذيل، وهي عبارة عن خيوط متجاورة بشكل مائل ووظيفتها تثبيت خيوط النسيج في الأماكن المطرزة. (١٥)



شكل (٤) يوضح (غرزه الكفاهه) عبارة عن خيوط متجاورة بشكل مائل وظيفتها تثبيت خيوط النسيج في الأماكن المطرزة



شكل (٣) يوضح (غرزه الصليب) أو المتقاطعة الغرزة المستخدمة في تطبيق التطريز عبارة عن عمل غرزتان متقاطعتان في قطرين مربع

رمزية الأشكال بالثوب السيناوى.

1- الرموز الهندسية.

من أهم الرموز الهندسية على الثوب هو المثلث والمربع المعين وعادة ما يعرف باسم الحجاب وتتجسد أهميته في المعتقد الثقافي السيناوى في أنه يحمى من تترديه من الحسد ويدراً عنها العين. بالإضافة إلي بعض الزخارف الهندسية الأخرى التي تسمى الأمشاط والتي تتخذ أشكالاً من الخطوط المتقاطعة شكل (٥).





شكل (٥) يوضح مجموعه من الرموز الهندسية المستخدمة في زخارف التطريز
نقلا عن (توشيق فن التطريز التقليدي في شمال سيناء - صعيد مصر - واحة سيوة- المجلس القومي للمرأة)

2- رموز حيوانية .

و تتضمن الرموز الحيوانية في الغزال البري وصور بعض الطيور كالعصفور والهدهد وهي من العناصر المتواجدة في البيئة المحيطة . شكل (٦) وتنسم بالتجريد والتبسيط واختزال التفاصيل



شكل (٦) يوضح الرموز الحيوانية المستخدمة في زخارف التطريز

3- رموز نباتية :

وتتمثل في بعض الأشكال النباتية كالأوراق، والأزهار والأشجار وتعرف بأسم العروق والتي تأخذ شكل تكراري للوحده الزخرفية الممتده بطول القماش المطرز، ومن أشهر هذه العروق عرق جرجير، عرق توت، عرق قرنفل، شجرة الجميز

، عرق السحلية، ترمس، جنينة المانجو التي تمزج بين اللونين الأحمر والأصفر، جنينة ورد. شكل (٧) شكل (٨)



شكل (٧) يوضح الرموز النباتية المستخدمة في زخارف التطريز

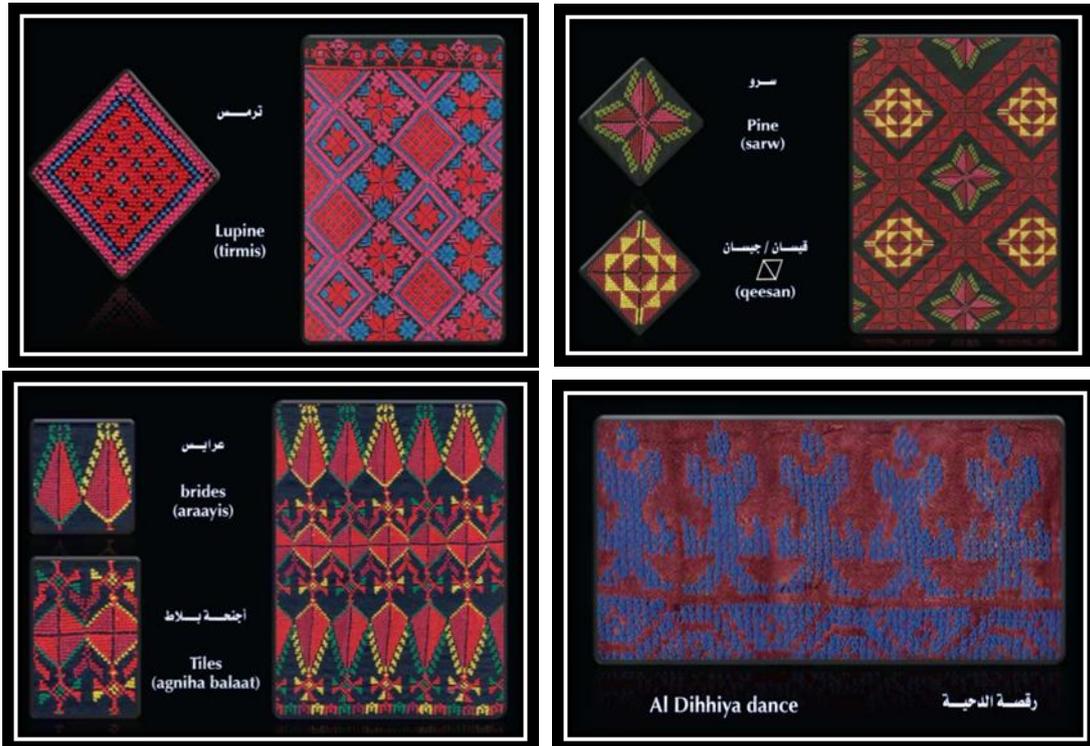


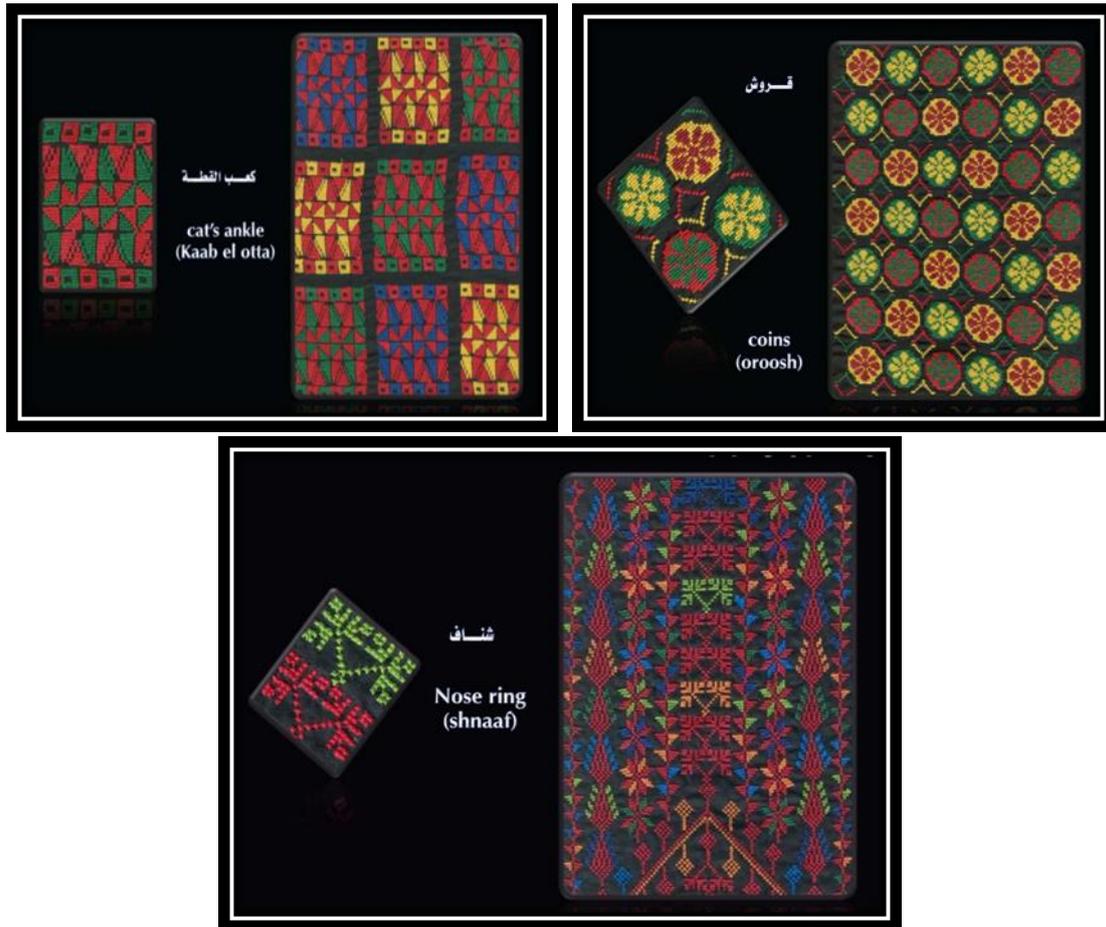


شكل (٨) يوضح الرموز النباتية المستخدمة في زخارف التطريز

ومن الرموز المستخدمة الأخرى عرايس، سرو، كعب القطه. وكل هذه الرموز لها معاني حرزیه كما أنها أشياء موجودة بالبيئة المحلية وتحظى بأهمية كبيرة وكأنهم يحاولون جعل الثوب أشبه بلوحة فنية تحمل كل مكونات وعناصر ثقافتهم المادية، وتقوم بتوثيقها ابتداء ببعض النباتات والأعشاب المتوفرة بالبيئة وبعض الحيوانات، والطيور. والزواحف بل وحتى بعض الفنون الشعبية كالرقصات مثل رقصة الدحية شكل (٩)، وقد حرص المجلس القومي للمرأة علي توثيق جانب من هذا التراث ضمن أنشطه مشروع رائد تم تنفيذه ضمن برنامج المجلس (المرأة حافظة التراث) (١٦).

وحول فلسفة الألوان، يوضح أن اللون الأسود وهو لون القماش الذي يطرز عليه يدل على الوقار، كما تكشف الألوان وتفصح عن المراحل العمرية، والحالة الاجتماعية للمرأة أو الفتاة، وتظهر ما إذا كانت المرأة متزوجة، أو فتاة، أو مسنة، أو أرملة في حالة عزاء. كما يعطى التطريز للثوب ثقلا، حيث يمنح المرأة التي ترتديه سمات الحشمة والوقار، كما يمنع التطريز انحسار الثوب، ويثبت حركته في الهواء، وأيضا أثناء السير في الصحراء.





شكل (٩) يوضح الرموز النباتية المستخدمة في زخارف التطريز

التراث كمدخل للإبداع في تصميم الحلبي:

التراث الفني يعتبر هو المخزون المتراكم من كل الحضارات على هيئة الفنون التشكيلية والتي تتميز بالشمولية الكلية والتي تشمل كل حضارة على حدة ، فهذه الوحدة في أساسها ترجع إلى المفاهيم الفلسفية والفكرية التي ترتبط بالحقبة الزمنية التي وجدت

فيها وتأثرت بها وأثرت فيها، والقيم المميزة والخالدة في أعمال التراث تظهر فيما يمثله من قيم ومفاهيم وخبرات ومخزون فلسفي وفني، وهي المقومات الأساسية التي تجعله قادر على الاستمرار. ولكن الأشكال التي ظهرت عليها سمات التراث من مئات السنين من الصعب أن تستمر دون إضافة التغيير الملائم لها حتى تتكيف مع العصر الحديث وتتلائم مع صياغة متغيراته وتحقق متطلباته الثقافية والاقتصادية .

وتعد قضية دراسة التراث وعدم تجاهله منطلق حضاري لمجابهة المد الثقافي الغربي والعولمة التي تسيطر على العالم ،حيث أصبح منطلق مهم للمحافظة على الهوية القومية المميزة والشخصية الفنية المصرية .ولا بد وأن يتم في ضوء الوعي الكامل لقيم التراث ، والتي من خلالها تتم الرؤية بعمق متكامل لتشمل كل أبعاده المختلفة الفلسفية والحضارية والفكرية. وعلى هذا فإن مفهوم استلهام التراث برؤية مستحدثة بالنسبة لمصممي الحلبي سوف لا يقف عند حد الحكم على مظاهره الخارجي أو الاقتباس من مفرداته الشكلية من أجل التجديد "لان مفهوم التحديث عندما يتناول التراث ينبغي أن يفهم جيداً على أنه ليس اقتباس من نمط واحد أو وحدة أو اتجاه أو روح التراث بل في الحقيقة يجب رؤية التراث بشكل ابتكاري

المؤتمر الدولي العاشر - الفن وحوار الحضارات " تحديات الحاضر والمستقبل "

ومتكامل وفهمه في هيئة وحدة الثقافة المصرية الأصيلة". والفنان الأصيل بهذا المعنى هو الذى يضيف على التراث الفني الخاص بمجتمعه تعديلات أو تقريب بين العناصر لإشباع حاجات عصره الجمالية.(١٧)

لذلك على مصممي الحلبي إدراك الأبعاد الجمالية للتراث ودراستها بعناية وان يرتبط ذلك بالقدرة على الإحساس بقيم معينة ترتبط بالمضمون والانفعالات والمشاعر تجاه تلك الأعمال الفنية التراثية وسوف يصبح التجاوب والتفاعل معها من أساليب الإدراك الحسي الجمالي وقد ذكر "ارنهيم" أن الإدراك وفهم عملية الإبداع الفني يتشابهان كثيراً في إن طبيعتهما تتكون من إدراك وفهم العلاقات التكوينية الهامة للأشكال وهذا الفهم للتركيب وللبناء يعتبر الوظيفة الأولى لما يسمى بالتفكير المرئي والمخزون البصري المثير للصور الذهنية الجديدة والذى ستصبح معه صيغ التراث تحفيزية لمصمم الحلبي للبحث والكشف والتحليل، والتصوير بما يوائم طبيعة العصر وتلك هي طبيعة العملية الإبداعية الأساسية ، وسوف تتوقف قيمة الإبداع على الأسلوب الذى يتجه إليه مصمم الحلبي لفهم ودراسة التراث.(١٨)

فكل ما يجنيه الفنان سواء من التراث أم من أى مصدر أخر ليس له قيمة بالنسبة لفعل الإبداع وأصالة الناتج ما لم يمل عليه الفنان إرادته التشكيلية ويختمه بطابع شخصيته الفنية، ومن ثم سيصبح للتراث مدلولاً في أعماق الخبرة الفردية وحضوراً مميزاً في صياغات فنية تنسم بالأصالة والمعاصرة.

* رودولف ارنهيم (1904-2007)-Rudolf Arnheim-كاتب ألماني، منظر في الفن وعلم النفس والسينما . أشهر كتبه تتعلق بالفن وعلم النفس ، وكتابة الشهير (Art and Visual Perception) الذي يعتبر واحد من أكثر الكتب تأثيراً على الفن في القرن العشرين.

المحور الثاني : الاطار التطبيقي ويتضمن :

مصم الحلبي دائم البحث عن كل ما هو جديد ليثرى مخيلته الفنية مما يساعده على تحقيق التميز في الأداء للوصول إلى أفاق جديدة في أعماله الفنية وحل ما يواجهه من مشكلات فنية وتقنية بصورة مبتكرة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التجريب "فالفنان الصادق هو أنسان مجرب يبحث دائماً عن جوانب تشكيلية جديدة للموضوع أو الشكل الذى هو بصدد التعبير عنه، وبملاحظته الواعية يكون أدراكه للمتعلقات الجديدة التي تعبر عن خبرة ذات طابع فردى وعميق" ومن هذ المنطلق جاءت تطبيقات البحث من خلال محورين :

المحور الاول- تجارب استكشافية لتطبيق الغرز المستخدمة في التطريز بخامات معدنية وغير معدنية كمعالجه للمظهر السطحي .

اعتمدت الباحثة في هذا الجزء علي إجراء بعض التجارب لتحقق من مدي طواعية تطبيق غرز التطريز المستخدمة في زخارف التطريز السيناوي والتي تعتمد علي غرزة الصليب باستخدام خامات معدنية وغير معدنية وذلك كمحاولة لإثراء المظهر السطحي للمعدن واعتمدت هذه التجارب الاستكشافية علي استخدام (تقنيه التنقيب علي شريحه من المعدن) لأحداث ثقب يمكن من تمرير بعض الخامات الأخرى لتعطي نفس نتيجة وتأثير غرزة الصليب والمستخدمه في هذا النوع من التطريز.

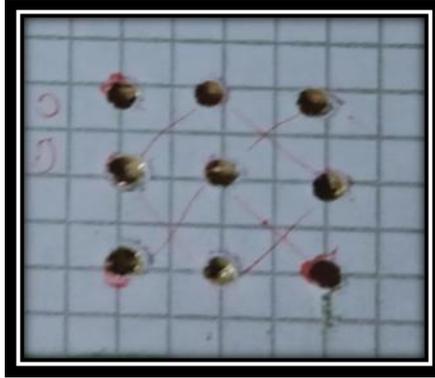
خطوات التنفيذ

- 1- يتم تثبيت قطعه من ورق المربعات علي سطح المعدن شكل (١٠).
- 2- يتم عمل ثقب بواسطة المثقاب علي كل زاوية من زوايا المربع شكل (١١) .

3- يتم إدخال سلك قطر ٠,٥ مم داخل ثقب قطرها ١ مم لتسمح بسهولة تمرير الأسلاك بنفس تقنيته غرز الصليب شكل (١٢).

4- إجراء تجربته أخرى باستخدام السلاسل المعدنية الملونة كعلاجه ملمسيه ولونيه لسطح المعدن والتي تم استخدامها بسبب مرونة السلاسل المعدنية كبديل للخيط شكل (١٣).

5- إجراء تجربته أخرى باستخدام خامات غير معدنية تمثلت في خيوط من القطن الملون لإجراء أقرب تصور لشكل الغرز والزخرفة المستخدمة في التطريز شكل (١٤).

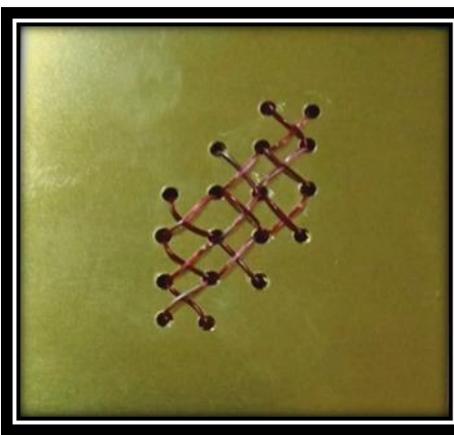


شكل (١١)



شكل (١٠)

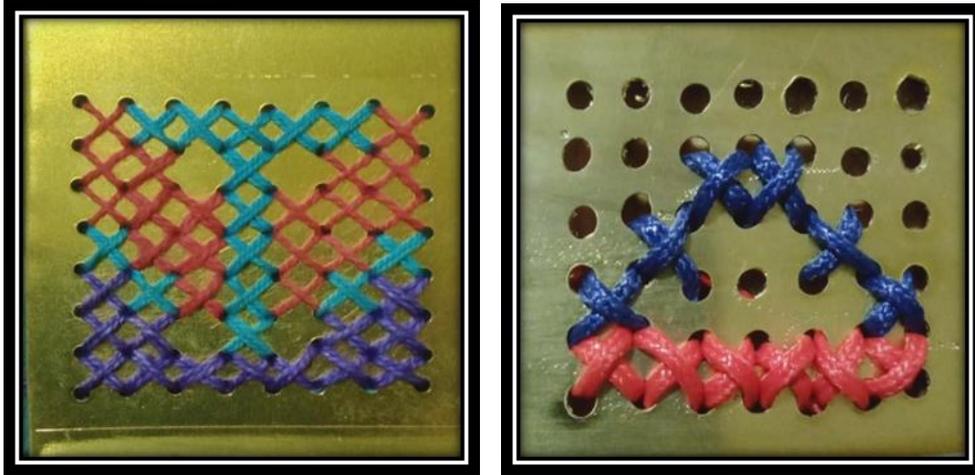
شكل (١٠)، (١١) يوضح تثبيت قطعه من ورق المربعات علي سطح المعدن وتنفيذ ثقب بواسطة المثقاب علي كل زاويه من زاويه المربع



شكل (١٢) يوضح تمرير سلك قطر ٠,٥ مم خلال الثقب بنفس تقنيته غرز الصليب



شكل (١٣) يوضح استخدام السلاسل الملونة كعلاجه ملمسيه ولونيه لسطح المعدن والتي تم استخدامها بسبب مرونة السلاسل المعدنية كبديل للخيط

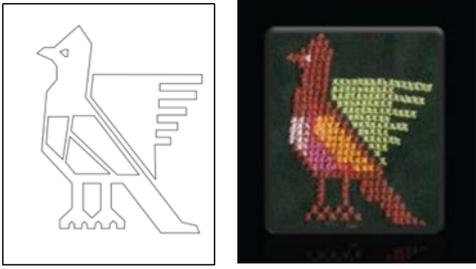


شكل (١٤) يوضح استخدام خامات غير معدنية تمثلت في خيوط من القطن الملون لإجراء اقرب تصور لشكل الغرز والزخرفة المستخدمة في التطريز

المحور الثاني - تطبيقات منفذة لحلي معدنية مستلهمة من الوحدات الزخرفية للتطريز السيناوي .
التطبيق الأول : دلالية



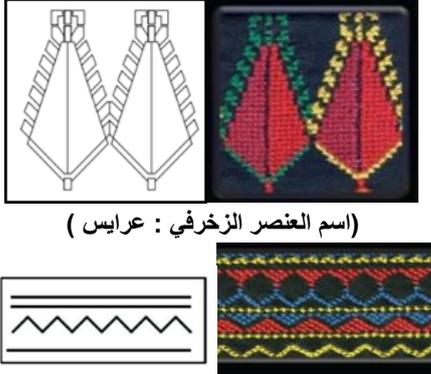
شكل (١٥) التطبيق الأول دلالية

دلالية	التطبيق الأول
 <p data-bbox="576 584 772 618">وحده زخرفيه (هدهد)</p>	الزخارف المستخدمة
شريحه من النحاس الأحمر والأصفر سمك ١مم- سلك نحاس أصفر قطر ٠,٥ مم- حجر من الفيروز - طوق من النحاس الأصفر .	الخامات المستخدمة
نشر وتفرغ - تثقيب - لحام - الترصيع	التقنيات المستخدمة
دلالية تأخذ شكل مستطيل من النحاس الأحمر يتوسطها فراغ داخلي ثبت بداخله وحده زخرفية بالنحاس الأصفر منفذه بالنشر لشكل الهدهد المستخدم في التطريز، تم تثقيب الأطراف الخارجية وثبت بداخلها سلك من النحاس الأصفر بشكل يشبه غرزه الكفافة (بشكل مائل) احدث تنوع في المظهر السطحي للعمل ، وثبت فص من الفيروز بداخل بيت الفص أعلي الدلالية أحدثت تنوع في المظهر اللوني للدلالية .	وصف العمل

التطبيق الثاني : دلالية



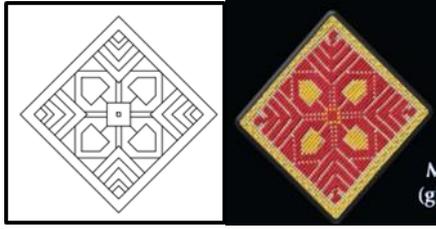
شكل (١٦) التطبيق الثاني دلالية

دلالية	التطبيق الثاني
 <p>(اسم العنصر الزخرفي : عرايس)</p> <p>(اسم العنصر الزخرفي : عرق جرجير)</p>	الزخارف المستخدمة
شريحه من النحاس الأحمر والأصفر سمك ١م - سلسله من النحاس المطلي بالفضة- ماسورة من النحاس الأحمر	الخامات المستخدمة
نشر وتفريغ- تثقيب - لحام	التقنيات المستخدمة
<p>دلالية منفذه من النحاس الأحمر والأصفر باستخدام تقنيه النشر والتفريغ تم استلهامها من عنصرين من زخارف التطريز أولا: (عرق الجرجير) وهي عباره عن خطوط منكسرة تم تنفيذها باستخدام النشر علي شريحه من النحاس الأصفر مجاوره لها شريحه من النحاس الأحمر ثبت فوقها شريحة أخرى بعرض اقل اجري عليها الغرزة المتقاطعة (غرزة الصليب) نفذت بسلسله من النحاس المطلي بالفضة ليعطي تنوعا لونها ولمسها للسطح المعدني. ثانيا</p> <p>(العنصر الزخرفي عرايس) وثبتت علي الشريحتين السابقتين شريحة منفذه من النحاس الأحمر و الأصفر تم تجسيما ومعالجه الجزء الأيمن منها بمجموعه من الخطوط التي نفذت بالنشر . والتي تم تثبيتها جميعا بواسطه اللحام.</p>	وصف العمل

التطبيق الثالث: قلادة .

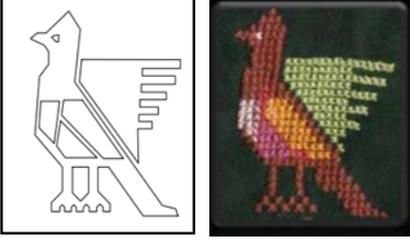


شكل (١٧) التطبيق الثالث قلادة

التطبيق الثالث	قلادة
الزخارف المستخدمة	 <p>(اسم العنصر الزخرفي : جنينه مانجه)</p>
الخامات المستخدمة	شريحه من النحاس الأصفر سمك ١مم-- سلاسل معدنيه بطلاء ملون .
التقنيات المستخدمة	نشر وتفرغ - تثقيب
وصف العمل	قلادة من النحاس الأصفر والتي تم استلهامها من الوحدة الزخرفية (جنينه مانجه) وهي وحدة زخرفيه مستخدمه في التطريز ، نفذت باستخدام النشر والتفرغ علي شريحه من النحاس الأصفر سمك ١مم ، و التي تأخذ إلي حد ما شكل المعين والتي تم تثبيتها بواسطه الزرد في جزء اخر من النحاس الأصفر تم معالجته باستخدام التثقيب وتنفيذ الغرزة المتقاطعة (غرزة الصليب) باستخدام سلسله من النحاس المطلي باللون البنفسجي أحدثت تباين لونيًا ولمسي علي سطح الشريحة، بالإضافة إلي مجموعه من الخطوط التي نفذت بالنشر أحدثت تنوعا في السطح وساهمت في شغل الفراغ اسفل الغرز المنفذة.

التطبيق الرابع : دبوس صدر (بروش)

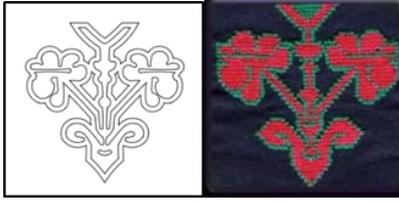
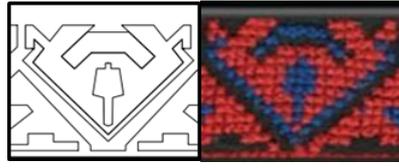
شكل (١٨) التطبيق الرابع دبوس صدر (بروش)

التطبيق الرابع	دبوس صدر (بروش)
الزخارف المستخدمة	 <p>(اسم العنصر الزخرفي : هدهد)</p>
الخامات المستخدمة	شريحه من النحاس الأحمر والأصفر سمك ١ مم .
التقنيات المستخدمة	نشر وتفرغ- تثقيب - اللحام بالفضة
وصف العمل	<p>دبوس صدر مستلهم من الوحدة الزخرفية (الهدهد) والمستخدم في التطريز ، نفذ بواسطة شريحه من النحاس الأحمر باستخدام النشر والتفرغ ثبتت باللحام الفضة علي أرضيه من النحاس الأصفر تأخذ الشكل الخارجي للعنصر الزخرفي المنفذ بالنحاس الأحمر . واسفل هذا الجزء شريحتين متجاورتين من النحاس الأصفر والأحمر . ولتحقيق التنوع اللوني والملمسي تم تنفيذ الغرزة المتقاطعة (الصليب) باستخدام الخيوط باللون الأحمر والأخضر وذلك لدمج خامات غير معدنية لإثراء السطح المعدني وتحقيق إيقاعا لونيا .</p>

التطبيق الخامس: دلاية



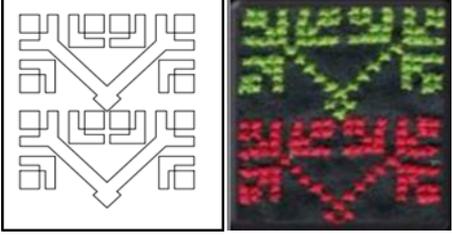
شكل (١٩) التطبيق الخامس دلاية

التطبيق الثاني	دلالية
الزخارف المستخدمة	 <p>(اسم العنصر الزخرفي : عرق قرنفل)</p>  <p>(اسم العنصر الزخرفي : عرق فنجان)</p>
الخامات المستخدمة	شريحه من النحاس الأحمر والأصفر سمك ١مم- خرز ملون
التقنيات المستخدمة	نشر وتفرغ - تثقيب - لحام - الحني - تطعيم بالمينا الباردة.
وصف العمل	<p>دلالية صدر مستلهمه من عنصرين من الزخارف المستخدمة في التطريز وهما عرق قرنفل ودمج معها عنصر اخر وهو عرق الفنجان اسفل الوحدة الزخرفية ، ونفذت باستخدام شريحة من النحاس الأصفر بواسطة النشر والتفرغ وتم تطعيم بعض الأجزاء منها باستخدام المينا الباردة باللون الأخضر كعامله سطحيه ولونه علي سطح المشغولة بالإضافة الي التشكيل بالحني والثني لأحداث تجسيم بسيط علي هذه الشريحة التي تثبتت بواسطة اللحام علي شريحه من النحاس الأحمر حققت إيقاعا لونها بالمشغولة، وتم تثقيب بعض الأجزاء منها علي واسفل هذه الشريحة مع نشر خطوط تنتهي بكل ثقب أحدثت تأثيرا للمظهر الخارجي لغرزة الكفافه ، بجانب تثبيت الدلالية في عقد من الخرز الأخضر ويعد اللون الأخضر من الألوان المستخدمة بكثرة في التطريز السيناوي</p>

التطبيق السادس : دبوس صدر (بروش).

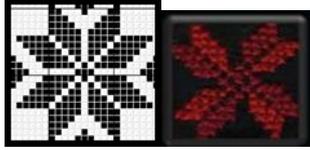
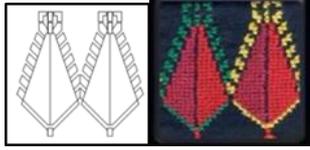


شكل (٢٠) التطبيق السادس دبوس صدر (بروش)

التطبيق السادس	دبوس صدر (بروش)
الزخارف المستخدمة	 <p>(اسم العنصر الزخرفي : شناف)</p>
الخامات المستخدمة	شريحه من النحاس الأحمر والأصفر سمك ١مم- سلك معدني ملون ٥,٥مم
التقنيات المستخدمة	نشر وتفرغ - تنقيب - اللحام .
وصف العمل	<p>دبوس مستلهم من الوحدة الزخرفية (شناف) ونفذت بشريحة من النحاس الأصفر بواسطة النشر والتفرغ وتم أضافه زخرفه خطيه بداخلها كعالمه جمالية وتأكيد للعنصر الزخرفي ، وتم تثبيتها علي خلفيه تأخذ الشكل المستطيل المفرغ ، والتي تم معالجه الحدود الخارجية له بواسطه غرزه الصليب بأسلاك ملونه باللون الأحمر والأخضر كعالمه لونه وملمسيه للسطح المعدني احدث تناغم بين الشكل والأرضية.</p>

التطبيق السابع : قلادة

شكل (٢١) التطبيق السابع قلادة

التطبيق السابع	قلادة
الزخارف المستخدمة	 <p>(اسم العنصر الزخرفي : وردة)</p>  <p>(اسم العنصر الزخرفي : عرايس)</p>
الخامات المستخدمة	شريحة من النحاس الأصفر سمك ١مم- خرز ملون
التقنيات المستخدمة	نشر وتفريغ - تثقيب - حفر كيميائي بالحامض .
وصف العمل	<p>قلاده مستلهمه من المظهر السطحي لوحدين زخرفيين من عناصر التطريز نفذت بالحفر الكيميائي بالحامض</p> <p>وتم معالجتها بواسطة الأكسدة لإظهار تفاصيل المشغولة عن طريق الظل والنور ونلاحظ هنا البساطة في التنفيذ والتقنيات المستخدمة حيث اعتمدت الباحثة علي استخدام المعالجات السطحية للمعدن بالحفر لإبراز المظهر السطحي للوحدات الزخرفية. كحل تصميمي مستلهم من هذه الوحدات الزخرفية.</p>

النتائج:

- 1- من خلال التجارب الاستكشافية للتحقق من مدي طواعية تنفيذ طريقه التطريز باستخدام خامات معدنية (سلاسل - أسلاك) وغير معدنية (خيوط) تبين ان من انسب الطرق استخدام السلاسل المعدنية الرفيعة نظرا لمرونتها التي تقترب من الخيط المستخدم في تطبيق هذه الغرز .بالإضافة الي إثراء السطح المعدني بمعالجه في اللمس واللون حقق تنوع مبتكر في المشغولة المعدنية ويمكن استخدامها في بعض الأجزاء في التثبيت والوصل بدلا من اللحام ،وبالنسبة لاستخدام الأسلاك في تطبيق الغرز تبين ان كلما كانت الأسلاك ذات أقطار قليلة كانت أكثر طواعية ومرونة في التنفيذ ، أما بالنسبة للخامات الغير معدنية والتي تمثلت في خيوط قطنيه ملونه كانت اكثر مرونة ويمكن استخدامها بشكل مبسط في معالجه أجزاء محدودة نظرا لعدم متانتها لفترة أطول مع المعدن وتعرضها للتغير في اللون في حاله تأكسد السطح المعدني اذا لم يتم عزله او معالجته بواسطه الطلاء الكهربائي .
- 2- توصل البحث إلي ألقاء الضوء علي العناصر الزخرفية للتطريز السيناوي والتعرف علي مسمياتها ورمزيتها واستخدامها كمصدر في تصميم حلي معدنية مستوحاه من التراث السيناوي .
- 3- امكن الاستفادة من مصادر التراث القومية في تنفيذ مجموعه من التطبيقات المتنوعة للحلي المعدنية للحفاظ علي الهوية المصرية .
- 4- مجال المشغولات المعدنية من المجالات التي يمكن تطويعها لتنفيذ معالجات وتقنيات مختلفة مستمدة من الفنون الأخرى.
- 5- التطريز السيناوي التقليدي إبداعاً فنياً ، و موروث حضاري ثقافي متميز ، تتميز به المرأة السيناويه المصرية.

التوصيات:

- 1- الاهتمام بالتجريب المستمر واستحداث طرق جديده في المعالجات التشكيلية والتقنية في مجال المشغولات المعدنية.
- 2- الحفاظ على الهوية المصرية والاهتمام بتوظيف الفنون والحرف التراثية بشكل معاصر في مختلف المجالات .
- 3- ضرورة الاهتمام والتركيز على الحرف اليدوية التراثية وإلقاء الضوء عليها .
- 4- التوسع في إنشاء مراكز للحرف والفنون اليدوية و تدريب الحرفيين حفاظا على الموروث الحضاري والثقافي المصري المميز .
- 5- تشجيع الدراسات و الأبحاث المتعلقة بالموروثات الثقافية المصرية .

المراجع :**الكتب والمراجع**

- 1- (ماهر, سعاد) - " النسيج الإسلامي " - دار الشعب ، القاهرة - ١٩٧٧ .
- 1- (mahir, suead) - " alnasij al'iislamii " - dar alshaeb ,alqahirat -1977.
- 2- مشروع دعم دور النساء كحافظات للحرف اليدوية وكمشتغلات بها - توثيق فن التطريز التقليدي في شمال سيناء - صعيد مصر - واحة سيوة- المجلس القومي للمرأة - ٢٠١٠ .
- 2-mashrue daem dawr alnisa' kahafizat lilhiraf alyadawiat wakamushtaghalat biha - tawthiq fani altatriz altaqlidii faa shamal sina' - saeid misr - wahat siwati- almajlis alqawmii lilmar'at -2010
- 3- الهيئة العامة لاستعلامات - كتاب (سيناء ارض...تاريخ ... عادات وتقاليد) -إصدار ٢٠٢١ - نقلا عن <https://www.sis.gov.eg/Story/217637/> - الخميس ٢٠٢٢/٢/٣ .
- 3-alhayyat aleamat liaistielamat - kitab (sina' arda...tarikh ... eadat wataqalidi) -asdar2021 - naqlan ean <https://www.sis.gov.eg/Story/217637/> - alkhamis 3/2/2022.
- 4- المعجم العربي .
- 4-almuejam alearabii .

الابحاث والرسائل العلمية :

- 5- (سالم. دينا السيد محمد أحمد)- " رؤية تشكيلية لتصميم حلى مقترنة بالموروث الشعبي المصري " - مجله التصميم الدولية العدد (٥) - سبتمبر ٢٠٢١ .
- 5-(salmi., dina alsayid muhamad 'ahmad)-" ruyat tashkiliat litasmim hulaa muqtarinatan bialmawruth alshaebii almisrii" - majaluh altasmim aldawliat aleadad (5) - sibtambar2021
- 6- (منصور, زينب أحمد) - "جماليات التراث الفني المصري واثرها علي صياغات الحلي المعاصر" - مجله بحوث في التربية الفنية والفنون - العدد ١٢- أغسطس ٢٠٠٤ .
- 6-(mansur ,zinab 'ahmadu) -" jamaliaat alturath alfaniyi almisrii wathiruha eali siaghat alhalii almueasiri" - majaluh buhuth fi altarbiat alfaniyat walfunun - aleudadi12- 'agustus 2004.
- 7- (مصطفى ,سماء أحمد وحيد) - " التراث الشعبي وتأصيل الهوية المصرية في تصميم الحلي" - بحث منشور- مجلة العمارة والفنون العدد الحادي عشر - الجزء الأول ٢٠١٨ .
- 7- (mustafaa ,sma' 'ahmad wahid) -" alturath alshaebiu watasil alhuiat almisriat fi tasmim alhali"- bahath manshur- majalat aleimarat walfunun aleadad alhadi eashar - aljuz' a'alaw12018
- 8- (عبد المعطي , عز الدين) - " تحديد العوامل المؤثرة في تدريس مشغولات الحلي لطلاب كلية التربية الفنية " - رسالة دكتوراه- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٨٩ .
- 8- (ead almueti ,eazu aldiyn)" tahdid aleawamil almuathirat fi tadrish mashghulat alhulii litulaab kuliyat altarbiat alfaniya " risalat dukturah- kuliyat altarbiat alfaniyat - jamieat hulwan -1989

- 9- (بيومي ,علي محمود)- " التطور العمراني والحفاظ علي التراث (دراسة علي مدينة رشيد)" - رساله ماجستير - قسم العمارة كلية الهندسة جامعه الإسكندرية ١٩٨٥ .
- 9- (bayuwmi ,eali mahmud)- " altatawur aleumrani walhifaz eali alturath (dirasat eali madininh rashid)" - risaluh majistir - qism aleimarat kilih alhandasat jamieuh al'iiskandariat 1985
- 10- (العنزي, غدير غزاي عبد الله تركي) " مداخل مقترحة لبنائيات معاصرة بمعلقات فنية قائمة على الحروفيات العربية والزخارف الإسلامية " بحث منشور كلية التربية الفنية- جامعة حلوان بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد (٢١) العدد ٢٠٢١، ٢٠٢١ .
- 10- (aleinzi, ghadir ghazay eabd allah turkiun) " madakhil muqtarahat libinayiyaat mueasirat bimuealaqat faniyat qayimat ealaa alhurufiaat alearabiat walzakharif al'iislamia " bahath manshur kuliyat altarbiat alfaniyat- jamieat hulwan buhuth fi altarbiat alfaniyat walfunun, almujuhad (21) aleadad2,2021.
- 11- (الشوربجي ,مصطفى محمد)- " رؤية حديثة للرموز الشعبية كقيمته تشكيلية في تصميم مكملات اقمشه المفروشات المطبوعة" المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية - جامعه المنصورة - ٢٠٠٦ .
- 12- (alshuwribji ,mastifi muhamad)- " ruyat hadithat lilrumuz alshaebiat kaqimih tashkiliat fi tasmim mukamilat aqmathah almafrushat almatbueatu" almutamar aleilmia al'awal likuliyat altarbiat alnawaiat - jamieuh almansurat - 2006
- 12- (بيومي ,نيفين فرغلي)- " فنون التطريز السويي كمثير بصري لإنتاج أعمال فنية معاصرة - بحث منشور - مجله العمارة والفنون الإنسانية- العدد الخامس يناير ٢٠١٧ .
- 13- (bayumi ,nifin farghli)- " funun altatriz alsiyawii kamuthir basariin li'iintaj 'aemal faniyat mueasirat - bahth manshur - majaluh aleimarat walfunun al'iinsaniatu- aleadad alkhamis yanayir 2017
- 13- (محمد , سهام عبد الباقي) القيمة التراثية في ثوب المرأة السيناوية مقال منشور-
<https://masralarabiahttps://ccha.castle-journal.info/index.php/2019-04-08-12-53-01/item/1338-2020-10-01-15-07-29.net> الخميس ٢٠٢٢/٢/٣
- 13(muhamad , siham eabd albaqaa) alqimat alturathiat faa thawb almar'at alsynawiat maqal manshur <https://masralarabiahttps://ccha.castle-journal.info/index.php/2019-04-08-12-53-01/item/1338-2020-10-01-15-07-29.net> alkhamis 3/2/2022

مواقع الانترنت

- 14- <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB> الأحد ٢٠٢٢/١/١٠
- 15- <https://elearn.univ-oran1.dz/pluginfile.php/72901/course/overviewfiles> الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١
- 16- <https://sqawoa.com/archives/12093> الاربعاء ٢٠٢٢/١/٢٦
- 17- <https://www.elbalad.news/4464907> الأحد ٢٠٢٢/١/١٠
- 18- <https://www.nsowo.com/29575> الثلاثاء ٢٠٢٢/٢/١